

د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 23 أعمال 27-28

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 23، أعمال الرسل الإصحاحات 27 إلى 28.

كان بولس حريصًا على الوصول إلى روما لفترة طويلة.

"يمكننا أن نقرأ ذلك في كتابات بولس في رومية الإصحاح 15، حيث يقول: "علي أن أذهب إلى أورشليم أولاً. قد تكون هناك مشكلة هناك. من فضلكم صلوا لأجلي".

لكن بعد ذلك أتمنى زيارتك في روما. حسنًا، أيضًا في أعمال الرسل 19، لغة تذكرنا كثيرًا بيسوع، أعمال الرسل تذكرنا كثيرًا بلوقا 9: 51، حيث وجه يسوع وجهه نحو أورشليم. وكان ينوي التوجه نحو القدس، 21: 19:

كانت تلك خطته. يرسل تلاميذه أمامه. حسنًا، في أعمال الرسل 19، وضع بولس خططًا أنه بعد ذهابه إلى أورشليم، سيذهب إلى روما.

وأرسل أيضًا تلاميذًا كانوا يعملون معه. لذا، في أعمال الرسل الإصحاح 27، أخيرًا، سيصل إلى روما، ربما ليس بالطريقة التي توقعها في الحجز الروماني. لكن بول هو نفس الشخص، سواء كان محتجزًا أو خارج السجن.

لكن، كما تعلمون، بالنسبة لشخص يجب أن يكون بالخارج للتبشير طوال تلك الفترة في الحجز، ربما كان الأمر صعبًا للغاية بالنسبة له. ومع ذلك، على الأقل في روما، نعلم أنه سيخدم الأشخاص الذين يأتون لزيارته لأنه قيد الإقامة الجبرية. وكان يركز للوالي دوريًا في أعمال الرسل 24

لذلك، في أعمال الرسل 27، سيتم إرساله عن طريق البحر. من المعروف أن الرحلات البحرية خطيرة. وكان هذا صحيحًا سواء في الروايات أو في أعمال التاريخ.

في الواقع، كان الأمر خطيرًا جدًا لدرجة أنه عندما يكون لديك نبوءات قديمة، كان لديك الكثير من الناس يتساءلون، حسنًا، هل سيكون هناك خطر أثناء رحلتي البحرية؟ وفي حوالي خمس الحالات قالوا، نعم، لأن الخطر كثيرًا ما يتم مواجهته في البحر. ولهذا السبب لا يحب الكثير من الناس السفر عبر البحر. لقد تحطمت سفينة بولس نفسه عدة مرات، كما نرى في رسالة كورنثوس الثانية، على الرغم من أن سفر الأعمال يحفظ كل ذلك في هذه الحادثة الكبيرة حيث كان لوقا نفسه حاضرًا ليشهد عليها.

أرسترخوس يذهب مع بولس ولوقا يذهب مع بولس. الآن، لم يسمحوا دائمًا للناس بالسفر مع شخص كان سجينًا. في بعض الأحيان كانوا يسمحون للخدم بالسفر مع الشخص، وفي أحيان أخرى لا يسمحون بذلك.

ولكن على ما يبدو، يعرف يوليوس أن أوامره هي هذا الرجل. نحن فقط بحاجة لإخراجه من هنا لأسباب سياسية. ربما لا يشكل تهديدًا حقيقيًا لروما.

وهكذا، فإن لوقا، خاصة إذا كان لوقا، الطبيب الموجود في كولوسي 4: 14، قد يُسمح له بالذهاب معه. قد يكون مفيدًا لبعض الأشخاص الآخرين هناك أيضًا. لذلك، كان يتم أحيانًا إرسال قائد المئة مع مجموعة صغيرة من الأشخاص لشيء كهذا.

لذا، لا يبدو أن لديه 80 جنديًا معه في هذه المرحلة، وربما مجرد عدد صغير نسبيًا من القوات. لأنه تذكر أنه يتعين عليهم توفير الطعام لكل شخص في الطريق. سيتعين عليه أن يطلب ذلك ويقول، حسنًا، أنت هناك. قم بتسليم بعض الطعام أو أي شيء آخر.

لقد أخذوا سفينة من قيصرية، وهو أمر لن يكون صعبًا للغاية. ومن الطبيعي أن يبحروا شمالًا. وفي النهاية، وصلوا إلى الميناء حيث يمكنهم اللحاق بسفينة حبوب الإسكندرية.

وكان هناك الكثير من السفن المبحرة شمالًا من الإسكندرية. وقد وصلوا إلى ساحل سوريا، حتى الساحل الجنوبي لآسيا الصغرى. ومن ثم سيقطعون الطريق في شيء مثل الرحلة التي نحن على وشك أن نسمع عنها باستثناء أنهم عادة لم يفعلوا ذلك، من جزيرة كريت، لم يواجهوا عادة عاصفة من شأنها أن تضربهم بعيدًا إلى الجنوب الغربي.

يمكن أن تكون سفن حبوب الإسكندرية كبيرة جدًا. يتحدث لوكان في القرن الثاني عن واحدة تُدعى إيزيس، والتي سُميت على اسم الشخصية الرمزية. لذا، في أعمال الرسل 28، لديك سفينة هي كاستور وبولوكس أو الأخوين التوام، ديوسكورا.

لكن كانت هناك سفينة تدعى إيزيس تحمل 600 شخص. حسنًا، سينتهي الأمر ببولس في سفينة حبوب ليس في بداية هذه القصة، ولكن في السفينة الأخيرة التي يصطادونها، والتي ستسع لـ 276 شخصًا. وهو ما يقرب من نصف عدد داعش.

لذا، فهي سفينة حبوب كبيرة إلى حد ما، على الرغم من وجود العديد من السفن الأخرى التي كانت بهذا الحجم أيضًا. وهذا يشمل الطاقم البالغ عددهم 276 فردًا. ولكن كانت هناك مخاطر مرتبطة بالإبحار، وكانت تلك المخاطر حقيقية بشكل خاص خلال فصل الشتاء.

لهذا السبب يقول بولس في 2 تيموثاوس الإصحاح 4، أسرع أن تأتي إليّ قبل الشتاء، لأنه بعد الشتاء، سيكون من الصعب جدًا أن تصل إليّ، وقد لا أبقى على قيد الحياة في الربيع. لهذا السبب، صلوا في متى 24، الآية 20 لكي لا يكون هربكم من أورشليم في الشتاء. كان الشتاء وقتًا صعبًا للسفر، حتى على الأرض في العديد من الأماكن، لكنه كان صعبًا جدًا على البحر.

ومن الناس من سافر في الشتاء لما فيه من الأجر العظيم. كان الإمبراطور كلوديوس حريصًا جدًا على إيصال الحبوب إلى روما من الإسكندرية، حتى أنه أعطى مكافآت خاصة لأولئك الذين يسافرون خلال الأوقات الأكثر صعوبة. لذلك، كان الأمر مريبًا جدًا لدرجة أن بعض المالكين خاطروا به، وخاصة المالكين الذين لديهم سفن متعددة ولم يسافروا مع السفن بأنفسهم، لأن لديهم تأمين باهظ الثمن.

أعني أن التأمين كلف الكثير، لأنك لا تعرف أبدًا متى ستغرق السفينة. كان العديد من البحارة على متن العديد من هذه السفن عبيدًا من مصر أو كانوا أشخاصًا اضطرروا إلى المخاطرة لأنه لم يكن لديهم وسيلة أخرى للدخل. لذلك، كان الناس يسافرون.

لم يحل الشتاء بعد. من المفترض أن فيستوس وصل في يوليو في وقت ما، في الأول من يوليو، ومن المفترض أنه سيبدأ منصبه رسميًا، وربما وصل قبل ذلك. لكن جلسة استماع بول ربما تمت تسويتها خلال فصل الصيف.

لكن في مرحلة ما، الآن، خلال الخريف، فإنهم يبحرون. وفي مرحلة معينة من الخريف، أصبح الإبحار أكثر خطورة، ويزداد الأمر خطورة مع استمرار الموسم. ولكن يمكن أن تختلف من سنة إلى أخرى

أعني، لا يمكنك دائمًا، حسنًا، لا يمكنك التنبؤ دائمًا، لا يمكنك التنبؤ بما سيكون عليه الطقس. وهكذا، يريد لوقا أن يذكر أن ذلك كان بعد الصوم، بعد يوم الكفارة. لذا، فإن هذا يأتي في وقت متأخر من موسم الإبحار عما كان ضروريًا إذا أبحروا في وقت مبكر.

إذا كان لدى المالك ما يكفي من السفن، كان الأمر يستحق المخاطرة بدفعهم للإبحار بسرعة. وهكذا، وصلوا إلى الساحل الجنوبي لآسيا الصغرى إلى ليقييا وأماكن أخرى، وهم يتجهون على طول الساحل، وأخيرًا، استقلوا سفينة باتجاه جزيرة كريت. لكن الرياح لم تكن متعاونة، لذلك أبحروا إلى جنوب جزيرة كريت حتى لا يكونوا كذلك، ولن يواجهوا الكثير من المشاكل مع الرياح

وهو أمر مثير للسخرية نوعًا ما. لكنهم يريدون البقاء هناك، Fair Havens وقد وصلوا إلى ميناء يُدعى بالقرب من ليسيا. إنهم يريدون البقاء هناك لأنهم يتوقفون عند هذا الحد لأنه مكان آمن، لكنه ليس مناسبًا حقًا لفصل الشتاء

إنه ميناء صغير. البحارة ليسوا سعداء للغاية. إنه مجتمع صغير

كما تعلمون، في مجتمع صغير، لن يرغب الآباء في إغارة بناتهم للعمل المؤقت للبحارة الذين لديهم صديقات ربما ليس لديهم ما يكفي من البغايا للتجول أو أي شيء من هذا القبيل. يقول الأشخاص الموجودون على متن الطائرة أن هذا ليس مكانًا جيدًا للإقامة

إنه مجتمع صغير جدًا. نحن كبيرون جدًا في العدد. وهكذا، ذهبوا لقضاء الشتاء في مكان أكبر من قرية الصيد هذه

لذلك، يريدون أن يشقوا طريقهم إلى فينيكس، التي تقع على مسافة أبعد من الساحل في غرب جزيرة كريت. ولذلك سيأخذون رحلة قصيرة فقط، نظرًا للطريقة التي يعمل بها الساحل، يمكنك القيام برحلة قصيرة عبر الخليج، على بعد ساعات قليلة من هذا الميناء إلى نقطة أخرى على الأرض بدلاً من معانقة الساحل هناك. وكان من الممكن أن يكون ذلك لطيفًا لأن السماء بدت وكأنها جميلة جدًا

لكن ربما لم يكن معظم هؤلاء الأشخاص على دراية بالساحل الجنوبي لجزيرة كريت ولم يكونوا على علم بهبوب الرياح المفاجئة التي يمكن أن تهب بين الجبال، وأن هناك مشكلة محددة في الأرصاد الجوية أو الطقس حيث يمكن أن تأتي الرياح فجأة من خلف الجبال. لن تراهم. فينفخون بين الجبال بقوة أكبر

ويحدث ذلك عندما يبحرون عبر هذا الخليج وسوف يجرفهم ذلك إلى البحر بعيدًا عن جزيرة كريت وبعيدًا عن الأرض بشكل عام. الآن، ربما يكون الركاب على سطح السفينة. تحت سطح السفينة هو المكان الذي يمكنك الاحتفاظ فيه بالحبوب أو أشياء أخرى

لكن هناك سفينة إسكندرية في هذا الوقت من العام. ومن المفترض، وخاصة الحبوب. وسيتعين على الركاب إحضار طعامهم الخاص

كانوا ينامون على سطح السفينة وما إلى ذلك. ربما في وقت لاحق من السرد، تجعلهم يبفون للأسفل خلال أسوأ أوقات العاصفة. يمكنك حشد الكثير من الناس إذا اضطررت لذلك حقًا

لكن على أية حال، من المثير للاهتمام أن الأماكن وعدد الأيام طوال قصة العاصفة خلال عواصف البحر الأبيض المتوسط تتناسب تمامًا مع ما نعرفه عن الرحلات في البحر الأبيض المتوسط في ظل هذه الأنواع من الظروف. كان هناك كتاب من تأليف أحد بحارة البحر الأبيض المتوسط في القرن التاسع عشر يُدعى جيمس سميث، وهو الذي أسس هذا الكتاب ويتم الاستشهاد به دائمًا اليوم. ويمكن استكمال اليوم ببعض المواد الأخرى التي نعرفها من المعاهد البحرية ونحو ذلك.

وأيضًا، قام عدد من الأشخاص بعلم الآثار البحرية وزودونا بمجموعة كبيرة من المعلومات الجديدة بناءً على السفن. لا نعرف، بعض الأشياء التي لا نعرفها كثيرًا عن السفن لأنه في حطام السفن التي يتم العثور عليها، تحت الماء، عادة، لا يبقى سوى قاع السفينة والحمولة، وبعض البضائع. لكن على أية حال، يحذرهم بول. أعتقد أنه ستكون هناك مشكلة.

لقد أبحر بولس كثيرًا، ولكن لماذا يستمعون إلى السجين؟ أعني أنه قد يكون هناك فقط لأنه مفيد بالسلاسل إلى يوليوس قائد المئة. يقول الناس، حسنًا، بول لن يكون هناك على أي حال. لماذا يكون بولس هناك عندما يتخذ قبطان السفينة وملاحها وقائد المئة قرارهم؟ لم يكن قائد المئة هو من يدير السفينة، لكنهم يريدون نصيحته.

إنه ضابط عسكري روماني. فلماذا، لماذا، لماذا سيكون بولس هناك؟ حسنًا، ليس هناك ما يشير إلى أنه يتم ذلك بالضرورة على انفراد. قد يكون هناك أشخاص آخرون يقفون حولها.

ومرة أخرى، إذا كان بولس مقيّدًا بيوليوس، فسوف يكون هناك. يتمتع بول أيضًا بخبرة كبيرة في السفر. إنه مواطن روماني.

إنه زعيم الحركة. لذلك، على أية حال، بولس يعطي رأيه، لكنهم لا يصدقونه. لماذا يصدقه قائد المئة على قبطان السفينة وملاحها؟ وبقدر ما يمكنك أن تقول من خلال النظر إلى السماء، كل شيء يجب أن يكون على ما يرام.

ولكن كان لدى بولس مصدر مختلف للمعلومات غير النظر إلى السماء. في الأدب القديم، في بعض الأحيان، حسنًا، غالبًا ما يكون لديك أشخاص يصلون ويضحون للآلهة قبل أن يبحروا. لقد أرادوا أن ينالوا رضا الآلهة. وكانوا أحيانًا يطلبون العرافة للتأكد من أن الرحلة ستكون على ما يرام.

لكن لا أحد حتى الآن يصدق بولس على هذا المستوى. يشعر قائد المئة بالسعادة لأنه في الأماكن التي توقفوا فيها، تلقى بول ضيافة مجانية من الأصدقاء. لكن يوليوس ليس مستعدًا لسماعه كمتحدث باسم الإله.

حسنًا، السفينة في مهب إلى الجنوب الغربي. يقتربون من جزيرة كاودا، وبالكداد يتمكنون من إحضار قارب السفينة على متنها. كان هناك مركب شرعي صغير يتم جره أحيانًا خلف السفينة.

حسنًا، يمكن أن ينكسر أثناء العاصفة، أو أثناء العاصفة، يمكن أن يتحطم على الهيكل. لذا، فإنهم يبذلون كل ما في وسعهم لإحضارها على متن السفينة، وهو ما يمكنهم القيام به لأنه أثناء مرورهم بالقرب من كاودا وأوروكيلو، وهذه الرياح القوية جدًا التي تهب عليهم من الشمال الشرقي، تكون الجزيرة محمية جزئيًا من ذلك. لذلك ليس لمنعهم من أن يتطايروا، لكن على الأقل يمكنهم إحضار هذا القارب على متنه.

وهذا في الواقع مهم جدًا، كما سنرى لاحقًا في السرد. هذا القارب الصغير، قارب النجاة، إذا جاز التعبير، يصبح مسألة حياة أو موت. لذلك، يستمرون في القصف إلى الجنوب الغربي.

وهذا أمر خطير للغاية بالنسبة لهم لأنهم إذا استمروا في المسار الذي يعتقدون أنهم قد يكونون فيه، فقد ينتهي بهم الأمر بالقرب من المياه الضحلة في سرتيس. ضحلة سرتس على الساحل الليبي، كان هناك سرتس الصغرى، سرتس الكبرى. لطالما كان البحارة يخافون من المياه الضحلة في نهر سرتيس

في الواقع، لقد دمروا أحد الأساطيل الرومانية الأولى على الإطلاق التي كانت تبحر ضد القرطاجيين. لقد تقطعت بهم السبل في المياه الضحلة. لقد علقوا هناك

،وبعد ذلك عندما عادت المياه إلى المياه، غمرت المياه السفن. وتم تدمير تلك البحرية الرومانية بالذات. لذا كان الأمر مخيفًا جدًا

وكانت هناك حكايات كثيرة حول هذا الموضوع. وهم بالتأكيد لا يريدون أن ينجرفوا إلى مسافة تصل إلى سرتيس. لذلك، يواصلون محاولتهم التحرك شمالًا للابتعاد عن ذلك

ولكن كان من الصعب حقًا التعامل مع نوع السفن التي كانت لديهم، ونوع الأشعة التي كانت لديهم في ذلك الوقت. كانت هناك أشياء معينة لم يكتشفوها بخصوص الملاحة. ولذا فهم غير متأكدين

لا يبدو أنهم قادرون على إحراز تقدم كبير. هم، فيما يتعلق بالرياح، أخيرًا تهب عليهم. يريدون إنزال الأشعة

الأشعة بالتأكيد لا تساعدهم. وعليهم رمي بعض الأشياء في البحر. يلقون بعض القمح في البحر

إنهم بحاجة إلى قمح آخر من أجل الصابورة. لكنك لن تحصل على كل القمح في أي حال. والحقيقة أننا نجدهم يتخلصون من القمح مرتين في الرواية

من المحتمل أنها تعمل مثل لواء الدلاء، بالنظر إلى ما نعرفه عن الطريقة التي تعمل بها السفن. لكنهم لم يستطيعوا إفراغ كل شيء. أكبر أنواع السفن، مثل سفينة إيزيس التي ذكرتها سابقًا، يمكن أن يستغرق تفريغ حمولتها في موانئ إيطاليا شهرًا كاملاً

لذا فهم يفرغون بعضًا منه. لديهم مساحة أكبر في مخزن الأمتعة، لكن لا يمكنهم إفراغها كلها. ويبدو أن لوك كان يساعدهم أحيانًا على رمي الأشياء في البحر

يقول أننا ألقينا هذه الأشياء في البحر بأيدينا. ويبدو أن لوكا كان معهم عندما أجروا عمليات السبر. لقد قال بولس: جميعنا سنخلص

سيتم إنقاذ جميع من كانوا على متنها وعددهم 276 شخصًا. ولكننا سوف ننجو، ولكننا سنجنح أولاً على جزيرة. لذا، ستفقد السفينة، لكن لن تفقد أي أرواح

حسنًا، من الجيد أن لديهم تأمينًا على محتويات السفينة. لكن على أية حال، ستكون هذه معجزة كبيرة أن تضيع السفينة ولن يُفقد أي من الأشخاص البالغ عددهم 276 شخصًا. وربما كان بعض الركاب مرضى

لم يأكلوا الكثير منها، حسنًا، لم يأكلوا لعدة أيام. لوكا يتتبع كل هذا. فقط لأن هناك عاصفة لا يعني أنك لن تتمكن أبدًا من التمييز بين النهار والليل

على الرغم من أنهم في بعض الأحيان لا يستطيعون ذلك. لا يمكنهم رؤية النجوم، لذلك لا يمكنهم رؤية موقعهم. ولوكا معهم عندما يقومون بالسبر

يمكنهم سماع شيء مختلف. على الرغم من أنهم يأتون في الظلام، يمكنهم سماع شيء مختلف. وسوف تسمع صوت الكسارات على بعض الصخور التي كانت بعيدة إلى حد ما عن مالطا، ولكنك كنت متجهًا نحو مالطا

لذلك، سمعوا بعض الأرض القريبة. وسمعوا تشقق المياه، وبدأوا في السبر. وعمليات السبر، في الواقع، هي بالضبط الأعماق التي نعرفها اليوم والتي كانت ستكون عمليات السبر لو كانت قادمة إلى مالطا، بعد هذه الصخور، باتجاه ما يسمى اليوم بخليج سانت بول، أو على الأقل في مكان ما بالقرب من خليج سانت بول

وبينما كانوا يأخذون عمليات السبر، بالطريقة التي فعلوها بها، كانوا يتركون شيئًا ثقيلًا جدًا. سوف يذهب على طول الطريق إلى الأسفل. لكنه سيحتوي على شيء يمكنك من خلاله الحصول على بعض منه... سيُعلمك. عندما يصل إلى القاع، وربما تحصل على بعض العينات من الأسفل

،ومن ثم يمكنك سحبه للأعلى، ويمكنك معرفة مدى عمقه. لذلك، تحدث بولس معهم. ويقول الناس أحيانًا حسنًا، كيف كان بإمكان بولس أن يتكلم وسط العاصفة؟ حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، لم تكن العاصفة عالية بنفس القدر في جميع الأوقات

وثانيًا، أحد الاحتمالات التي اقترحها البعض هو أن بولس كان يتحدث بالفعل أثناء الانتظار. إذا تخلصوا من ما يكفي من الحبوب، فمن الممكن أن تحشر الكثير من الناس أسفل سطح السفينة مباشرة. ولكن من ناحية أخرى، يمكن أن يكون على سطح السفينة خلال فترة الهدوء

لدينا الكثير من الروايات المشابهة من العصور القديمة والتي يصعب علينا أن نتخيلها في عالمنا اليوم حيث لدينا أنظمة تضخيم الصوت. كان الناس في بعض الأحيان قادرين على القيام بأشياء لم نكن نتخيلهم يفعلونها. سيتحدث الجنرالات إلى الجيوش

هذا موجود في كل مكان في الأدب القديم. يمكنك أن تقول، حسنًا، كل هذه الأمور وهمية. ولكن حتى لو كانت كل هذه الروايات وهمية، فكيف كان الناس سيتوصلون إلى هذا الخيال إذا لم يحدث أبدا؟ يبدو أن الجنرالات يمكنهم التحدث إلى بعض الجيوش على الأقل

نقرأ أنه في بعض الأحيان لا يتمكن بعض الأشخاص الموجودين في الخلف من سماع كل ما يقولونه. لكن الجنرالات تحدثوا إلى الجيوش. لدينا روايات أخرى لأشخاص يتحدثون في البحر

وقد تم اختباره مؤخرًا في الآونة الأخيرة. على سبيل المثال، قال جورج وايتفيلد، الذي كان مبشرًا في القرن الثامن عشر، وقال بنجامين فرانكلين إنه من المعروف أنه يمكن سماع صوت وايتفيلد على بعد ميل واحد أو أبعد. لذلك، قرر بنجامين فرانكلين اختباره

فذهب ووقف في ذلك المكان البعيد. ومن المؤكد أنه كان يسمع جورج وايتفيلد. فقال هذا رجل عجيب

أريد أن أتعرف على هذا الرجل. وأصبح صديقًا لوايتفيلد، على الرغم من أن وايتفيلد كان مسيحيًا إنجيليًا وكان بن فرانكلين ريبويًا. لكنهم أصبحوا أصدقاء جيدين حقًا

حسنًا، كيف وصلوا إلى الشاطئ؟ تقول أن البعض كان قويًا بما يكفي للسباحة. جاء البعض على ألواح خشبية. قد تكون هذه ألواحًا من عنبر الشحن تم استخدامها لفصل البضائع

يمكن أن يكون القمح في أكياس. إذا كانت في أكياس، فإن الأكياس ستندفق في الشكل نوعًا ما أثناء تحرك السفينة من جانب إلى آخر. ويمكن أن يكون ضارًا جدًا.

لذا، كان لديهم ألواح للفصل بين هذه الأشياء وما إلى ذلك. الآن، بقدر ما يستطيعون الوصول إلى الشاطئ، فإن المد سيساعدهم. وهذا صحيح مع الألواح أيضًا.

ستكون الألواح الخشبية، كما تعلمون، يمكنك التمسك بها مثل سترة النجاة. وسوف يتم دفعك إلى الشاطئ بسبب المد. قد لا يكون المد والجزر هو أفضل طريقة للحديث عن البحر الأبيض المتوسط، ولكن الأمواج التي تهب عليك.

لقد استشرت صديقًا حول هذا الأمر. حصلت على درجة الدكتوراه في التاريخ، لكنها أيضًا راكبة أمواج. وهكذا، قامت بالفعل بفحص الأمواج حول مالطا.

فقلت نعم هذا ما سيحدث. ستجلبك الأمواج. الآن، ذكرت سابقًا عن القارب.

كما تعلمون، سيكون من المنطقي أنه خلال النهار، بعد أن يرسوا، خلال النهار يمكنهم فقط استخدام قارب النجاة والقيام برحلات متعددة لنقل الجميع إلى الشاطئ. ولكن كان لا بد أن يحدث شيء ما لذلك القارب في الليلة السابقة. ولهذا السبب لم يتمكنوا من استخدام القارب.

قرر بعض البحارة أنهم ذاهبون، وأرادوا إنزال القارب. وقالوا إن ذلك سيساعدهم في ترتيب المراسي. وكان هذا ما يعتبر عادة فكرة جيدة.

أعني، كنت في حاجة إلى المراسي. لم تكن ترغب في محاولة قيادة السفينة إلى مسافة قريبة جدًا من الشاطئ دون أن تتمكن من رؤية ما كنت تفعله. لأنك سوف تجنح على الصخور.

وقد تجنح على الصخور بعيدًا جدًا. لذلك، كان عليك وضع مراسي تكون ضحلة بدرجة كافية حتى تتمكن المراسي من الثبات على شيء ما. لذلك، وضعوا أربعة مراسي.

وبعد ذلك رجوا وصلوا الفجر. لكن البحارة أرادوا أن يفعلوا ذلك بالقارب. حسناً، من الواضح أن بولس كان يعلم بطريقة خارقة للطبيعة أن هناك شيئاً آخر يحدث.

كانوا سيحاولون الهروب في القارب. لأنه سيكون من الصعب مناورة السفينة. لكن، كما تعلمون، هذا القارب الصغير ليس من الضروري أن يكون كذلك، فلا داعي للقلق بشأن جنوحه.

يعتقدون أنهم سيكونون قادرين على الوصول إلى الشاطئ. وإذا انتظروا حتى الصباح وستكون هناك منافسة، على القارب، أو قبل الصباح إذا كانت هناك منافسة على القارب، فمن الذي سيحصل على القارب؟ حسناً كان الجنود هم الذين يحملون السيوف. لذلك، قرر البحارة أنهم سيتمكنون من الهروب بينما يستطيعون ذلك.

ويقول بولس، إن لم يبق هؤلاء على متن السفينة، لا يمكن لأحد أن يخلص. الآن، هنا حيث لدينا النبوءة بالفعل بأن الجميع سوف يخلصون. لكنها نبوءة مشروطة.

أي أن الجميع سوف يخلصون. ولكن سيكون ذلك لأنك سوف تطيعني ولن تسمح لهم بذلك. لذلك، هم الجنود، في هذا الوقت صدقوا بولس.

لقد كان على حق في كل شيء حتى الآن. إنه يسمع من الله حتى الآن. لذلك قطعوا الحبال وتركوا القارب يسقط في البحر.

والآن لا يستطيع أحد استخدام القارب. حسنًا، لن يتمكن البحارة من الهروب بها في هذه الحالة. الآن، هذا يعني أن البحارة سيكونون على متن السفينة، وهو أمر مهم لأن خبرة البحارة ستكون مطلوبة عندما يكون هناك ما يكفي من الضوء لقيادة السفينة بالقرب من الجزيرة.

ولن يكونوا قادرين على جلبه بالكامل إلى الشاطئ، لكنهم سيكونون قادرين على تقريبه كثيرًا من الشاطئ مما كان يمكن أن يفعلوه في الظلام، وأقرب كثيرًا إلى الشاطئ من الآخر ربما كان من الممكن للأشخاص الموجودين على متن السفينة القيام بذلك دون خبرة البحارة. لذا، بهذه الطريقة سيتم خلاص الجميع. لذا فإن المد سيساعد في نقل الناس إلى الشاطئ.

جنحت السفينة قبل أن تصل إلى الشاطئ وتحطمت على الصخور. الآن، يقول بعض الناس، حسنًا، إذا كان لوقا يحمل كل هذه الملاحظات معه، فكيف يتم حفظها؟ لو كانت ورق البردي، لكانت بردية لوقا قد تضررت، وخاصة نوع البردي الذي كان سائدًا في هذه الفترة. لم يكن مقاومًا للماء، لذلك سيتم غسل الحبر.

حسنًا، الحبر لم يكن مقاومًا للماء، لذلك سيتم غسله. لهذا السبب، حسنًا، نعم، هذا بالإضافة إلى ورق البردي وحبر البردي على ورق البردي لم ينجوا إلا في المناخات الجافة كما هو الحال في مصر أو في مخطوطات البحر الميت في منطقة كهذه. ربما كتب لوقا أيضًا على ورق الرق، وهو أمر يختلف عن ورق البردي، لكن ربما كان لوقا يمتلك أيضًا حاوية

كان هناك الكثير من الأمفوريكات التي كانت مقاومة للماء، والتي كانت قابلة للإغلاق بالفلين أو أشياء أخرى على متن هذه السفن. ولو كان لوقا يعلم أنه سيبحر، لكان من الذكاء أن يحضر واحدة على أية حال. لذا، كان من الممكن أن يكون لوقا قد وضع هذا لوحه الخشبي أو أي شيء آخر بينما كانوا متجهين إلى الشاطئ.

ربما كان لوقا أيضًا لديه نسخة احتياطية في قيصرية. عادة، إذا كان لديك مشروع كتابة كبير، سيكون لديك كما تعلم، إذا علم أنه سيغادر، كان لديه الوقت لنسخه أو ربما كان من الممكن أن يساعده شخص ما في نسخه. لكن ربما كانت ملاحظات لوقا خلال الرحلة على ما يرام أيضًا، لأن التفاصيل دقيقة جدًا.

بالطبع، ربما كان ذلك حديثًا بما فيه الكفاية، كما يتذكر لوقا، ولكن يبدو من المحتمل جدًا أن لوقا كان يحتفظ بمذكرة وأخذها معه إلى الشاطئ. ليس الأمر مؤكدًا، لكن غالبية العلماء يعتقدون، ويبدو أن التضاريس تناسبها، بقدر ما يمكننا أن نقول، لقد تغيرت التضاريس بعض الشيء منذ تلك الفترة، ولكن يبدو أنها تناسب خليج سانت بول، الذي يقع بالقرب من فاليتا، العاصمة الحالية لجزيرة مالطا. كانت هناك بعض النظريات الأخرى التي تشير إلى أنه يعني مالطا مختلفة أو موليت مختلفة، لكن الأدلة بشكل عام تؤيد بقوة مالطا هذه.

حسنًا، كان إظهار حسن الضيافة للغرقى أمرًا مهمًا للغاية. وكان ذلك من أهم أنواع الضيافة. نقرأ عنها في الأدب القديم الآخر.

عن هذا الأمر وما إلى ذلك. كانت مالطا في الواقع على طريق التجارة. بالنسبة Deo Chrysostom يتحدث للتجارة السكندرية، كانوا يبحرون شمالًا ثم غربًا، محاولين الوصول إلى إيطاليا، وكانت مالطا على الطريق التجاري بين جزيرة كريت ويمكنك الذهاب إلى مالطا أو إلى صقلية ثم التوجه شمالًا إلى إيطاليا.

الآن، في طريق العودة، يمكنك الاستمرار في طريق أكثر مباشرة إلى مصر في أوقات معينة من السنة. لكن على أية حال، انتهى بهم الأمر إلى اكتشاف أن الجزيرة هي مالطا، وهو مكان كان من الممكن أن يعرفوه، لكن لم يكن أحد منهم سيأتي من هذه الزاوية من قبل، في ظل هذه الظروف الجوية. الجو بارد وهناك نار، وبولس نفسه يساعد في إشعال النار، ويجمع العصي للنار.

من المحتمل أن يكون هناك أمطار خفيفة. ويتحدث لوقا عن السكان المحليين على أنهم برابرة لكنه يؤكد على لطفهم ويستخدم كلمة استخدمها الفلاسفة للإشارة إلى محبة الإنسانية. كان البربري في بعض الأحيان إهانة، لكنه لم يكن دائمًا إهانة.

تم استخدامه من قبل اليونانيين للنظر بازدراء إلى الأشخاص الذين هم أدنى منهم، ولكنه تم استخدامه أيضًا ببساطة للأشخاص الذين لا يتحدثون اللغة اليونانية. من المحتمل أن هؤلاء الأشخاص كانوا يتحدثون اللغة البونيقية المحلية في جزيرة مالطا التي استعمرها القرطاجيون ذات يوم وأصبحت الآن تحت حكم روما. يمكنك مقارنة استقبال هؤلاء البرابرة مع الاستقبال الذي لقيه بولس بين الأثينيين المتطورين وخاصة الاستقبال الذي لقيه بين شعبه في القدس.

يجمع بولس هذه العصي، فخرجت الأفعى وتشبثت في يده. يقول بعض الناس، حسنًا، لا توجد ثعابين سامة في مالطا الآن. ربما تكون هناك بعض الثعابين التي تبدو سامة، لكن لا يوجد أي ثعابين سامة حقًا.

ربما لم يكن لوك يعلم أنها ليست سامة حقًا. حسنًا، يمكنك دائمًا الاستمتاع بهذا الاحتمال. كانت لدغات الثعابين أمرًا كبيرًا جدًا، وكان الأطباء كذلك - وكان هذا أحد الأشياء التي كان من المفترض أن يتم تدريبهم على التعامل معها.

ولكن علينا أيضًا أن نأخذ في الاعتبار أن السكن البشري هناك أصبح أكبر بكثير الآن. لقد اختفى جزء كبير من الغطاء الحرجي في مالطا. لقد كان هذا 2000 سنة.

أعرف أماكن كان يوجد فيها العديد من الثعابين منذ جيل مضى، وقد انقرضت الثعابين الآن لأن الناس كانوا يقتلونهم بشكل منهجي. لذلك يمكن أن يحدث ذلك خلال جيل واحد. ومن المؤكد أن هذا يمكن أن يحدث على مدى بضعة آلاف من السنين.

لا أرى أي سبب لاستجواب لوقا على هذه الأسس. خليج سانت بول مكتظ بالسكان اليوم. لكن شيئًا آخر يراه بعض الناس هنا هو مواجهة القوة.

في بعض الأحيان كانت اللقاءات الروحية مرتبطة بالثعابين، على سبيل المثال في مصر في سفر الخروج الإصحاح 7. لذا، قد تكون هذه حالة أخرى من لقاءات القوة في سفر الأعمال. وسواء كان هناك شيء روحي وراء ذلك، أو مجرد حية كانت باردة وقاسية وانتعشت بالحرارة وثبتت على يد بولس، مهما كان الأمر، فإن الله حماه. الفصل 28، الآية 4. يتساءل الناس، إذا كان بولس مذنبًا بشيء ما.

انظر، لقد نجا من البحر والآن لم تسمح له العدالة بالعيش. تم تثبيت الأفعى على يده. كان من الشائع أن يتم استخدام حطام السفن لمعاينة الأشرار.

وإذا نجوت من غرق السفينة، فمن الممكن استخدام شيء آخر لمعاقبك. حسنًا، لا بد أن بول شخص مذنب جدًا. وقد تم استخدام ذلك في بعض الأحيان في المحكمة.

إذا حدثت لك كل هذه الكوارث، فربما أرادت الآلهة التأكد من معاقبتك. لكن الأمر الذي قد يكون في صالحه في المحكمة هو أن أيًا من هذه الكوارث لم تلحق الضرر ببولس حقًا. ينفذ الأفعى في النار

،اعتبرت العدالة إلهًا، متجسدًا كإله. وكان هذا صحيحًا في الدوائر البونيقية. وكان أيضًا إلهًا يونانيًا ورومانيًا، دايك، إلهة العدالة والانتقام اليونانية

وكان هناك معبد للعدالة في روما. لذلك، يرون أن العدالة لم تسمح له بالعيش. ولكن عندما يرون أنه لم يصب بأذى، يغيرون رأيهم ويقولون أنه لا بد أن يكون إلهًا

الآن، حيث تنتمي زوجتي، يُفترض أن جميع الثعابين سامة. قد لا تكون جميعها سامة، ولكن الافتراض على أي حال هو أنها سامة. وهذا هو الافتراض هنا

كان هذا ثعبانًا سامًا، لكنه لم يؤذيه. الآن، هذا أمر مثير للسخرية. إنهم ينتقلون من القول بأنه لا بد أن يكون مجرمًا إلى أن يقرروا بأنفسهم أنه لا بد أن يكون إلهًا

حسنًا، كان من المفترض أن تظهر حسن الضيافة للآلهة. وتجدون هذه المفارقة في أعمال الرسل الإصحاح 14 حيث يحاولون أن يُظهروا له حسن الضيافة، فيظنون أنه إله. وعندما اكتشفوا أنه ليس كذلك، رجموه 14 بالحجارة

ولكن هنا، الضيافة إيجابية للغاية. لدينا روح الدعابة لوقا مرة أخرى. الفصل 12، رودا كانت الوحيدة التي فهمت حقًا

في الإصحاح 17 والآية 18، يخطئ الرواقيون والأبيقوريون في الفهم. وهنا يسيئون فهم هؤلاء السكان المحليين. لكنهم يسيئون فهمها على الأقل باعتبارها شيئًا إيجابيًا وليس شيئًا سلبيًا

لماذا لا يصححهم بولس؟ ربما لا يعرف بول. أعني، إذا كانوا يتحدثون باللهجة البونيقية المحلية، فربما يسمع لوقا وبولس عن هذا بعد وقوع الحادث. ولكن على أية حال، فإن قائد المئة ومن معه، بما في ذلك بولس، يستقبلون ضيافة بوبليوس، رئيس الجزيرة

كان من الممكن أن يكون بوبليوس مواطنًا رومانيًا ومتحدثًا باللاتينية. ربما كان متعلمًا بدرجة كافية، وربما كان متعلمًا بدرجة كافية ليتحدث اليونانية أيضًا. ويقال أنه أول رجل في الجزيرة

في بعض الأحيان هذا يعني فقط بارز. لقد ذكرت سابقًا أن فيليبي كانت المدينة الأولى، وهي مدينة بارزة. أحيانًا نقرأ في أماكن أخرى أن مدينة هي المدينة الأولى، أي أنها كانت مدينة بارزة

. أحيانًا نقرأ في مكان آخر من سفر أعمال الرسل عن أول شعب في اللغة اليونانية، أي أول شعب في مدينة ما. هذا يعني فقط تلك البارزة جدًا. لكن في مالطا، يُستخدم هذا التعبير أحيانًا للإشارة إلى أعلى منصب

لذلك قد يكون حاكم مالطا. حسنًا، والده مريض جدًا ويعاني من حمى متكررة ودوسنتاريا. قد يكون هذا من شكل من أشكال الملاريا

،لقد كان شائعًا جدًا في ذلك الوقت. لم يتحدثوا بهذه الشروط في ذلك الوقت. إذا قرأت أدبيات أبقراط والنظام والأمراض، والأمراض الحادة، وما إلى ذلك، أو غيرها من الأدبيات الطبية القديمة، فغالبًا ما يتحدثون عن هذه الأشياء على أنها حمى، وغالبًا ما تصاحب الزحار

الحمى المتكررة، التي تأتي وتذهب. وما زلنا نعرف بعضًا من هذه الأشياء اليوم. لكنه كان في حالة خطيرة للغاية.

لقد كان رجلاً كبيرًا في السن، ولم تكن حالته جيدة جدًا، خاصة مع مرض الزحار. وهكذا ذهب بولس وصلّى من أجل الرجل ووضع يديه عليه، فشُفي والد بوبليوس. بمجرد حدوث ذلك، يبدأ الأشخاص الآخرون في الجزيرة في القدوم وإحضار الناس للشفاء.

ويوليوس قائد المئة يراقب كل هذا. احترامه لبولس يتزايد أكثر فأكثر. لذا، سيكون لديه تقرير جيد ليقدمه إلى المحكمة عندما يصل إلى روما.

الآن، هذه الرواية تحاكي بشكل وثيق رواية لوقا الإصحاح 4، حيث شفى يسوع حماة بطرس، ثم بدأوا بإحضار الناس إلى يسوع للشفاء. يعتقد بعض الناس أن حالات الشفاء تتراجع لاحقًا في سفر أعمال الرسل. حسنا، لا يفعلون ذلك.

إنه هنا في الإصحاح 28. ربما لم يكن بولس يصلي كثيرًا من أجل المرضى خلال السنوات التي قضاها في الحجز الروماني في قيصرية. لدينا مجموعة كبيرة من الإصحاحات التي تغطي قيصرية، وعهده من الإصحاحات 22 إلى 26.

،ولكن بمجرد وصوله إلى هنا في أعمال الرسل الإصحاح 28، فإنه يضع يديه على الناس، فيُشفون. أخيرًا أصبحوا قادرين على الصعود على متن سفينة أخرى في وقت مبكر جدًا من الربيع. إنها ثلاثة أشهر، لذا فهذا مبكر جدًا في موسم الإبحار.

لكن هذه المرة سيكون الأمر أفضل بكثير. وليس لديهم ما يمكن أن يذهبوا إليه هذه المرة. إنهم يبحرون شمالًا إلى سيراكيوز في صقلية، والتي كانت موقعًا رئيسيًا، ومدينة رئيسية.

لقد أسسها اليونانيون في وقت سابق وكانت تحت حكم روما منذ فترة طويلة بحلول هذه المرحلة. ومن هناك يذهبون إلى ريجيوم، التي تقع في الطرف الجنوبي لإيطاليا. لن يكون عليك أن تبحر بعيدًا من صقلية إلى ريجيوم.

وبعد ذلك يصعدون ساحل إيطاليا إلى بوتولي. ومن هناك سوف يسلكون طريقًا بريًا للوصول إلى روما. وكان من الممكن أن يذهبوا إلى أبعد من ذلك.

قد بنى ميناءً جديدًا في أوستيا. لكن على أية حال، سوف يسلكون الطريق Quodegus في هذه المرحلة، كان البري. بعضها مستنقي بعض الشيء، لكنهم يصلون إلى هناك بشكل جيد.

وفي الطريق إلى هناك، سيتم الترحيب بهم من قبل عدد من الأشخاص في مجموعتين من المسيحيين. سيجدون مسيحيين يمكنهم البقاء معهم، ويتم الترحيب بهم من قبل مجموعتين من المسيحيين من روما. لذا، فقد تقدمت الأخبار من الأماكن التي أقاموا فيها وقبلوا الضيافة.

ربما لا يكون بولس في عجلة من أمره للوصول إلى روما، لكنه لا يمانع في الوصول إلى روما. لكن ربما لم يكن يوليوس في عجلة من أمره لإحضار بولس إلى روما، لأنه يعلم أنه سيكون سجينًا. ربما لا يكون السجناء الآخرون في عجلة من أمرهم للوصول إلى روما لأنهم ما لم يكونوا مثل بولس، المواطنين الرومان الذين استأنفوا أمام قيصر، فمن المحتمل أن يتم إرسالهم إلى روما ليتم إعدامهم في الألعاب العامة.

وهذا هو أحد الأسباب التي جعلت الجنود يسبحون إلى الشاطئ، ويجلسون على الألواح الخشبية، عندما كان الجنود... يستعدون لقتل السجناء لأنهم، حسناً، سيموتون على أي حال. ونحن بحاجة إلى عدم السماح لأي منهم بالهروب وإلا يمكن أن نتحمل المسؤولية. كانت هذه هي الظروف التي لم يكن من الممكن في ظلها تحميلهم المسؤولية، لكن السياسة على ما هي عليه، إذا كان شخص ما يبحث عن كبش فداء، كان من الممكن إعدامه.

لذلك، كان من المنطقي قتلهم لأنهم لا يستطيعون السباحة بالسلاسل. ستكون السلاسل ثقيلة جدًا. كان عليهم أن يطلقوا سراحهم من قيودهم.

وأدرك قائد المئة، حسناً، حسناً، لا يمكننا أن ننقذ بولس ونقتلهم. سيتعين علينا الإجابة على ذلك. هذا غير متناسق.

لكنه يريد أن ينقذ بولس حتى يخلص جميع السجناء بسببه. وهكذا وصل جميع الـ 276 شخصًا إلى الشاطئ لكن الآن بينما هم ذاهبون إلى روما، لديك قائد المئة، ولديك الجنود الذين معه، ولديك بولس الذي أصبح الآن بطلاً نوعاً ما بينهم، ورفاق بولس، ثم السجناء الآخرين.

فكانت له الأماكن حسن الضيافة. وأيضاً، عندما يصل إلى روما، يأتي الناس لتحيته. حسناً، كان بولس قد كتب سابقاً رسالته إلى أهل رومية من كورنثوس أو من كانكري على الأرجح.

بطرق مختلفة. لذا، سأترك الأمر Diakonos أرسله من كانكري حيث كانت فيبي شماس الكنيسة. تتم ترجمة للدياكونوس في الوقت الحالي.

لكنها كانت شماساً للكنيسة، وكانت مسافرة إلى روما ربما في عمل، وهي تحمل الرسالة إلى روما. وهكذا عرفت الكنيسة في روما عن بولس. كان لديه العديد من الأصدقاء الذين ذهبوا إلى هناك قبله.

نرى ذلك من رومية 16. في سنة 54، عندما مات كلوديوس، أصبح نيرون إمبراطورًا. كان هناك الكثير من الأشخاص الذين كانوا مؤمنين يهودًا واضطروا إلى مغادرة إيطاليا أو أشخاصًا يهودًا لم يكونوا مؤمنين بعد. والذين أصبحوا مؤمنين في كورنثوس واضطروا إلى مغادرة إيطاليا، ويمكنهم الآن العودة إلى إيطاليا.

لذا، فهم موجودون هناك بالفعل. لقد كانوا هناك لوضع سنوات بحلول الوقت الذي سيأتي فيه بولس. والناس يعرفون عن بولس.

وهم يعرفون من هو. لديه علاقات هناك. وسوف يكتب المزيد من الرسائل من روما.

على الأرجح أنه كتب رسالة فيلبي وبعض الرسائل الأخرى هناك. ويصل عدد سكان روما، حسب تقديرات البعض استناداً إلى إمدادات المياه، إلى ربع مليون نسمة. أعتقد أنه من المرجح أنه كان مليوناً بناءً على التعداد السكاني، أرقام التعداد السكاني من العصور القديمة.

سيكون عددهم 250 ألف مواطن بالإضافة إلى العائلات والخدم وهكذا، والعبيد، وما إلى ذلك. ربما كان عدد سكان روما حوالي مليون شخص. هذا هو التقدير المعتاد.

كانت الظروف المعيشية في روما تحتوي على الكثير من المساكن، والعديد من المباني السكنية التي يعيش فيها الأغنياء في الأسفل. وكلما ارتفعت، كلما زاد فقر الناس، انخفض الإيجار. لا يزال الأمر يتطلب الكثير من المال.

في بعض الأحيان، كانت الطوابق السفلية تحتوي على متاجر بها شقق في طابق نصفي يعيش فيها الناس. لكن الطابق السفلي كان الوحيد الذي به مياه جارية. وكانت الطوابق العليا متهالكة.

في بعض الأحيان انهارت هذه المباني وما إلى ذلك. في بعض الكنائس المنزلية أو الكنائس السكنية في روما كانت هناك ممرات طويلة تربط بين الغرف المختلفة التي ينام فيها الناس. وهكذا، يمكنك إدخال عدد من الأشخاص إلى الممرات الطويلة، لكن لا يمكنك عادةً إدخال أشخاص إلى هذه الشقق ذات الطابق الأعلى.

كان هناك مساحة كافية للسكان أنفسهم للنوم في هذه الغرف. ولكن يمكن أن تجتمع الكنائس المنزلية في الردهة الطويلة أو يمكن أن تجتمع في بعض شقق الطابق الأرضي. السكان اليهود، تشير التقديرات إلى أنهم يشكلون ربما 5% من روما.

لقد تم تقديره بما يصل إلى 20.000، وفي كثير من الأحيان يقدر بحوالي 40.000 إلى 50.000. لذلك ربما وربما أقل من ذلك. الجالية اليهودية في روما، 5%

لقد تحدثنا عن هذا إلى حد ما عندما كنا ننظر إلى الطرد في أعمال الرسل 18: 2. لكن من المحتمل أن معظم اليهود عاشوا في منطقة عبر طبرية. اليوم في روما تسمى منطقة تراسيفيري. مرة أخرى، عفوا إذا كانت لغتك الإيطالية وأخطأت في النطق.

يقع عبر نهر التيبير من وسط المدينة. وكان معظم الجالية اليهودية فقراء. وربما عمل الكثير منهم في أرصفة نهر التيبير.

كان هناك عدد من المعابد اليهودية والعديد منها معروف بالاسم. ويبدو أن إحداها كانت شجرة الزيتون، وهو أمر مثير للاهتمام بالنسبة إلى رومية 11، على الرغم من أننا لا نعرف منذ أي فترة كان هذا المجمع موجودًا. ولكن كان هناك العديد من المعابد اليهودية.

وعلى عكس الإسكندرية، لم تكن الجالية اليهودية هنا موحدة. روما لن تسمح بذلك. لم يرغبوا في توحيد أي مجموعة داخل مدينتهم باستثناء الحرس الإمبراطوري أو قوة الشرطة المحلية.

روما لن تسمح بذلك لذا، كان لديك الكثير من المعابد، وقادة مختلفين للمعابد اليهودية المختلفة، ولم تكن هناك سلطة يهودية مركزية. كان لديك الكثير من المهاجرين الناطقين باليونانية هنا، والأجانب المقيمين من أجزاء كثيرة من الشتات، وأجزاء كثيرة من الشتات، بما في ذلك العديد من اليهود، ومعظمهم كانوا يتحدثون اليونانية، على الرغم من أنه كان لديك بعض الأشخاص الناطقين باللاتينية أيضًا.

أكثر من نصف السكان اليهود لديهم أسماء لاتينية، ولكن يبدو أن الجالية اليهودية كانت في الغالب ناطقة باللغة اليونانية. نحن نعلم أنه كان هناك العديد من المواطنين هناك، والعديد من المواطنين اليهود الرومان. يذكر فيلو أنه كان هناك مجتمع كامل من المواطنين اليهود الرومان.

حسناً، ربما كان معظمهم مواطنين رومانيين لأنهم ينحدرون من نسل العبيد، الذين استعبدتهم يومي، ثم تم تحريرهم. لقد تحدثنا مرة أخرى عنهم في وقت سابق. لكن روما كان لديها الكثير من كراهية الأجانب.

كان هناك بعض الرومان الذين أحبوا الممارسات اليهودية حقًا واعتمدوها، لكن الرومان، وخاصة النخبة الرومان، كانوا يكرهون بشكل خاص السبت والختان والممارسات الغذائية. فلا عجب أن بولس كان عليه أن يتعامل مع تلك المذكورة في رسالته إلى أهل رومية. والسؤال أيضًا هو أن المجتمع اليهودي واجه النفي في مناسبتين على الأقل.

لقد ذكرت سابقًا أنه في بعض الأحيان يتم نفي المنجمين وغيرهم. حسنًا، في عهد طيباريوس، تم نفي المجتمع اليهودي. في عهد كلوديوس، تم نفي الجالية اليهودية، على الأقل رسميًا، على الرغم من أنهم ربما لم يرحلوا جميعًا.

وهكذا فقط بعض التعليقات حول التاريخ الروماني وما كانت الكنيسة تعيشه هناك منذ تأسيسها، ربما تعود على الأقل إلى المؤمنين اليهود الذين هاجروا إلى هناك، والذين كانوا في الأصل من روما، في أعمال الرسل الإصحاح 2. طرد كلوديوس القادة المسيحيين اليهود في العام 49، وتم إلغاء هذا الطرد تلقائيًا عند وفاة كلوديوس في العام 54. وهكذا، لمدة خمس سنوات، أصبح لديك كنيسة أممية بالكامل تقريبًا. مرة أخرى ربما لم يغادر الجميع، ولكن ربما غادر معظم المسيحيين اليهود.

في عام 64، بعد عشر سنوات من عودة المؤمنين اليهود، بدأ نيرون في ذبح مئات أو آلاف من أتباع يسوع في روما، وأطعمهم للحبوانات البرية، واستخدمهم كمشاعل لإضاءة حدائقه الإمبراطورية ليلاً. ومع ذلك، ظلت الكنيسة قوية بعد ذلك، لذلك لدينا انطباع بأن الكنيسة الرومانية كانت قوية في وقت كتابة رسالة كليمنديس الأولى، من روما إلى كورنثوس. يشير هذا إلى نمو هائل للكنيسة خلال 15 عامًا فقط.

وكان معظمهم من الأمم في هذه المرحلة بسبب الطرد، لكن كان لديهم قاعدة يهودية. بحلول الوقت الذي كتب فيه بولس الرسالة، كان المؤمنون اليهود قد عادوا للتو. لهذا السبب عاد أكيليا وبريسيليا إلى روما.

وفي هذه المرحلة كانوا معه في أفسس، وقد عادوا إلى روما. وفي هذه المرحلة من العام 54، لاحقًا، يبدو أنهم عادوا إلى أفسس مرة أخرى. لذلك، كتب بولس الرسالة إلى أهل رومية في وقتٍ ما بعد ذلك.

إنه بين محاكمة طرد المسيحيين اليهود ومحاكمة أخرى عندما يبدأ نيرون في حرق المسيحيين أحياء. لكن في الوقت الذي استأنف فيه بولس الإمبراطور، لم يكن أحد يعرف كيف سينتهي نيرون. وطالما كان تحت إشراف سينيكا الأصغر، الذي كان فيلسوفًا رواقياً، وشدت بشدة على ضبط النفس، وبوروس، الذي كان رئيس الحرس الإمبراطوري، بدأ أن نيرون يتصرف بشكل جيد.

لقد كان صغيراً جداً عندما أصبح إمبراطوراً. ولعلي أذكر أن الطريقة التي أصبح بها إمبراطوراً، على الأقل وفقاً لتاسيتوس، كانت أن والدته أجريينا تكفلت بوفاة الإمبراطور كلوديوس. أصابه سم ولم يقضي عليه، الفطر، السم، فقامت برشوة الطبيب فوضع بعض السم على ريشة وأدخلها في شرجه، مدعياً أنه يفعل شيئاً لشفائه. فقصى عليه ذلك السم عن.

حسنًا، كان هناك منافس محتمل آخر على العرش، وهو بريتانيكوس، ابن كلوديوس وزوجته السابقة، ميسالينا. لذلك اختنق بريتانيكوس بالفعل بسبب الماء المثلج. كان لديهم خدم ليختبروا كل الطعام والماء. ولم يكن الماء مسمومًا، لكن الماء كان دافئًا بعض الشيء، لذلك أضفوا إليه بعض الماء البارد.

لقد تم تسميمه، وهذا ما أبعد بريتانيكوس عن الطريق. كان نيرون متزوجًا من أوكتافيا، ابنة ميسالينا. وكلوديوس، وقد ساعد ذلك في ضمان حكمه بمجرد وصوله إلى السلطة. واتهمها بالزنا وأعدم المرأة المسكينة.

لقد خرج نيرو عن السيطرة بعد فترة. اختفى بوروس. في الواقع، لم يتم إعدام سينيكاً إلا بعد أن كان متواطئاً في مؤامرة تهدف إلى اغتيال نيرو لأنه خرج عن نطاق السيطرة.

لكن معلم نيرون الجديد، بدلاً من أن يكون سينيكاً وبوروس، أصبح معلم نيرون الجديد تيجيلينوس، وكان تيجيلينوس صديقه الأكبر. لقد فعلوا الكثير من الأشياء معاً جنسياً. لقد فعلوا الكثير من الأشياء الأخرى. أشياء من النوع الشغب.

بعض الأشياء التي نسمعها عن نيرون ربما لم تكن صحيحة لأن المؤرخين قدموا لنا كل جزء من الأشياء القذرة من الجيل السابق التي تداولها الناس حول نيرون، ولكن بعضها على الأقل كان صحيحاً، وهناك سبب وراء اتفاق جميع المؤرخين على هذا. على أي حال، أحد الأشياء هو أن نيرون أخذ زوجة صديقه أوتو، بابايا سابينا واتخذها عشيقه لنفسه وزوجته، وركلها حتى الموت عندما كانت حاملاً، والكثير من الأشياء السيئة عن نيرون. على أي حال، لم يكن نيرون خارج نطاق السيطرة بعد، وسأقترح أنه ربما تم إطلاق سراح بولس قبل أن يخرج نيرون عن السيطرة، ولكن لاحقاً، وفقاً لتقليد قوي جداً للكنيسة في روما، تم إطلاق سراح بولس وبطرس. تم إعدامه في روما في عهد نيرون، وفي عهد نيرون بعد أن خرج عن نطاق السيطرة حقاً.

ولكن على أية حال، دخول بولس المنتصر إلى روما. سيدخل الجنرالات روما منتصرين. في نهاية المطاف في هذه الفترة، كان الإمبراطور بشكل خاص هو الذي سُمح له بالدخول منتصراً، ولكن كان هناك أشخاص سابقون تم استقبالهم كما لو كان دخولاً منتصراً.

شيرون، عندما يعود إلى روما، الجميع يهتفون له وما إلى ذلك. تذكر دخول يسوع المنتصر إلى أورشليم. يبدو وكأنه دخول منتصر.

قد يقارنه البعض بالدخول المنتصر. حسناً، دخل بولس الآن إلى روما، ويخرج الناس لمقابلته ومرافقته في طريق عودته إلى المدينة. هذا ما يعنيه المصطلح اليوناني للقاء هنا.

إنه أمر طبيعي عندما تقابل شخصاً ما وترافقه في طريق عودته إلى مكان ما. يبدو الأمر كما لو أن لديه سفارات تأتي لمقابلته من الكنيسة في روما. لذا، سينتهي لوقاً بملاحظة إيجابية للغاية.

لن يستمر في إعدام بول، لكن بول هنا في الحجز الخفيف. لقد حصل على مسكنه المستأجر، وما زال مقيداً بالحارس، لكن هؤلاء أعضاء في الحرس الإمبراطوري، حرس النخبة في روما. إنه مواطن روماني.

وهذا لن يجعله جيداً كما فعل في الشرق. معظم الناس في روما، حسناً، الكثير من الناس في روما كانوا مواطنين رومانيين، ولكننا نعلم أيضاً أنه كان تحت حراسة الحرس الإمبراطوري مما نراه في فيلبي الإصحاحين 4، أو على الأقل هذا هو التفسير المعتاد، وهو ما أعتقد. أعتقد أيضاً هو الصحيح. حسناً، في الإصحاح 1 الآية 17، يفعل بولس نفس الشيء الذي يفعله في مدن أخرى، 28.

أحياناً ينظر الناس إلى أعمال الرسل 13 وينظرون إلى أعمال الرسل 18، حيث يقول بولس، من الآن فصاعداً سأذهب إلى الأمم، لكنه لا يزال يذهب إلى المجتمع اليهودي أولاً في كل مدينة. وهكذا، لا يبدو الأمر وكأن بولس يرفض الشعب اليهودي تماماً، لكنه في أي مكان سيتوجه إلى الأمم قائلًا إن المجتمع اليهودي قد رفض ذلك. لذا، في أعمال الرسل الإصحاح 28، لا يتعلق الأمر برفض إسرائيل نهائياً في نهاية السفر.

إنه مجرد تكرار لما حدث من قبل. لكن بولس يطلب الاجتماع مرة أخرى مع زعماء الجالية اليهودية. لا توجد سلطة مركزية للمعابد اليهودية في روما.

كان هناك الكثير من المعابد المختلفة، لذلك كان هناك عدد من القادة المختلفين الذين أتوا إلى هناك والبعض يواجه مشاكل لأن المجتمع اليهودي يقول ل- القادة اليهود يقولون لبولس، حسناً، نريد حقاً أن نسمع منك عن هذه الحركة لأننا سمعنا أشياء سيئة عنها، لكننا لا نعرف الكثير عنها بشكل مباشر. حسناً ماذا يعني ذلك، أنهم لا يعرفون الكثير عنها بشكل مباشر. أعني أنه في عام 49، يبدو أن الاشتباكات حول هوية المسيح تسببت في طرد بعض أعضاء المجتمع اليهودي على الأقل.

لقد حذف لوقا سبب ذلك في الإصحاح 18، الآية 2، ولن يخوض في هذا الأمر هنا أيضاً. لكنني أعتقد أنه ليس الأمر أنهم لم يسمعوا عن الحركة. مما نعرفه من تاسيتوس، ومن عدد المسيحيين الذين كانوا هناك. فمن غير المرجح أنهم لم يسمعوا عن الحركة.

في الواقع، يقولون إنهم سمعوا عنها، لكنهم لم يسمعوا أشياء جيدة، لكنهم ليسوا على اتصال بها. بعد الطرد كانت الكنيسة في روما أممية إلى حد كبير. ولم يعودوا يحضرون المجمع وما إلى ذلك.

وحتى مع الآخرين الذين عادوا، حسناً، فهم يتعاملون مع الكنيسة الموجودة هناك، وليس من الضروري أن يبنوا علاقات مع الكنيس. وأعتقد أيضاً أن هؤلاء القادة يفضلون سماع ذلك من أقرانهم. بول هو شخص ذو مكانة.

وهو زعيم في الحركة. إنه قائد معترف به في الحركة بالفعل من قبل الكنائس في روما، حيث عاد أكيليا وبريسكلا وغيرهما. وهو أيضاً من القدس.

لذا، هناك أسباب تجعلهم يريدون أن يسمعوا عن الحركة بشكل مباشر أكثر من بولس. لكن الرد منقسم. إنه لا يتحدث عن الرفض الشامل، لكنه لا يتحدث عن تحول إسرائيل إلى الإيمان بالمسيح بعد.

إنه يتحدث فقط عن استجابة منقسمة. فمنهم من قبل ما قال، ومنهم من رفض ما قال، كما كان الأمر من قبل. وهكذا، يصل لوقا إلى ذروته، أو يكاد يصل إلى ذروته، في اقتباس بولس من إشعياء 6، حيث كان لإشعياء دعوة مشابهة جداً لدعوة بولس في أعمال الرسل 9، حيث اختبر الظهور الإلهي.

ولكن بعد ذلك يقول، اذهب إلى هؤلاء الناس، سوف تصم آذانهم، ولن يبصروا، وما إلى ذلك. هذا نص مقتبس أيضاً في مرقس 4 ومتى 13. لوقا 8، يقتبسه بإيجاز عندما يتحدث يسوع في مثل الزارع والترية، لكنه يحفظه خصيصاً هنا.

وهو أيضاً شيء يلعب دوراً في إنجيل يوحنا. أحد الاعتراضات التي يمكن أن يثيرها الناس هو أنه إذا كان يسوع هو المسيح حقاً، فلماذا لم يحتضنه شعبه، أو كل شعبه؟ والرد هو، حسناً، في بعض الأحيان سمح الله لشعبه بأن يصبحوا قاسيين، كما أن النطق بالكلمة من شأنه أن يجعل الناس قاسيين أكثر. وكما يقول بولس في رومية 11، فإن هذا يعطي الفرصة للذهاب إلى الأمم.

أعتقد أن لوقا يشير إلى نقطة مماثلة هنا، وهي أن بولس قادر على الاستمرار في الذهاب إلى الأمم. فقال بطرس توبوا فتأتي الأوقات المنعشة من عند الرب. لو انقلب كل إسرائيل، أو انقلب إسرائيل كله، لكان الرب قد عاد.

التاريخ لم يكن ليستم. لكننا نرى هنا أن التاريخ استمر في إعطاء فرصة أكبر لمزيد من الأمم للاستماع. وفي القرن الماضي، شهدنا تحولاً هائلاً.

من فترة إلى أخرى، كانت أجزاء مختلفة من العالم تتمسك بالإنجيل وتقدره. في القرن الأول، بالطبع، ينشأ في الشرق الأوسط، في غرب آسيا، في يهودا والجليل، ثم ينتشر في جميع أنحاء سوريا، ومصر، وتركيا. حسناً بعض هذه الأماكن ليست أعظم معاقل الإنجيل الآن، على الرغم من أنه لا يزال هناك العديد من المسيحيين في مصر وأماكن أخرى.

لكن الإنجيل في سوريا والإنجيل انتشر في هذه المناطق. وفي نهاية المطاف، انتشرت إلى شرق أفريقيا، في أكسوم. ينتشر في جنوب أوروبا.

وينتشر أكثر في غرب آسيا. ويستمر إلى الهند. وفي فترات معينة، يذهب إلى الصين.

وكان هناك نوع من الروابط التجارية. كانت هناك طرق لسفر الأشياء. أعني أنه في القرن الثاني، نعرف التجار الرومان الذين ذهبوا إلى الجنوب الشرقي حتى فيتنام وأخذهم الناس هناك إلى البلاط الملكي في الصين، الذي كان يسيطر على فيتنام في ذلك الوقت.

وفي وقت لاحق، ينتشر الإنجيل في شمال أوروبا وروسيا وغيرها. لذلك يستمر الإنجيل في الانتشار في أماكن مختلفة. في القرن الماضي، تضاعف الإنجيل كثيرًا في أمريكا اللاتينية، وإفريقيا، وآسيا، وأجزاء كثيرة من آسيا.

هناك العديد من الأماكن التي لا يزال يتعين عليها الذهاب إليها والانتشار أكثر. ولكننا نراها تنتشر في أماكن مختلفة وفي أوقات مختلفة. ولكن لا يزال هناك أمل في العهد الجديد أيضًا في تحول الشعب اليهودي ككل إلى الإيمان بالمسيح.

لذا، فإن الأخبار السارة هي في النهاية لجميع الشعوب. ونرى ذلك حتى في الطريقة التي يختتم بها سفر الأعمال بتأكيد بولس على أهمية هذه الرسالة للأمم. وبعد ذلك يُقال أن بولس استمر في التبشير والتعليم عن ملكوت الله.

وهناك هذا الشمول، لأنه يتحدث عن ملكوت الله، بداية المقطع، ويتحدث في النهاية، ويتحدث عنه أيضًا في وقت مبكر من سفر أعمال الرسل. حسناً، لا يزال هنا يركز بنفس الرسالة التي بشر بها يسوع، أي الملكوت، والتي بشرت بها كنيسة أورشليم، استمرارية الرسالة. ويقول أنه مكث هناك في مسكنه المستأجر لمدة عامين.

طيب ماذا حدث بعد السنتين؟ لوقا لا يخبرنا. لكن إذا لم يحضر أحد في غضون عامين لملاحقة القضية فمن المحتمل أن يكون ذلك لأنهم كانوا يعلمون أنهم لا يستطيعون مقاضاة القضية. لم يستطيعوا التغلب عليه تحت حكم فستوس.

ليس لديهم فرصة لمحاولة محاكمته في روما دون أي دليل أفضل. يبين لنا لوقا أن التهمة الموجهة ضد بولس لا أساس لها من الصحة. أعتقد أنه تم إعدام بولس في النهاية.

أعتقد أن المعلومات التي لدينا في تقاليد الكنيسة الرعوية وغيرها من تقاليد الكنيسة المبكرة صحيحة، حيث تم إطلاق سراح بولس في هذه الحالة ثم أُعيد اعتقاله لاحقًا. وذلك عندما كان سجيناً في ما يسمى بزنانة الموت في سجن مامرتين في روما وتم إعدامه، واستشهد بقطع الرأس منذ أن كان مواطناً رومانياً. يقول التقليد أن بطرس صُلب رأساً على عقب.

ولكن بما أن لوقا ينتهي بملاحظة سعيدة، دعوني أنهي بملاحظة سعيدة، وهي أن رسالة لوقا هي من التراث إلى الرسالة. علينا أن نتمسك بتراثنا، وألا ننسى من أين أتينا. نحن نأتي من ميراث إبراهيم وإسحاق ويعقوب والأنبياء.

نحن نأتي من تراث خدمة يسوع. نحن نأتي من تراث كنيسة القدس. لكن تم تكليفنا أيضًا بمهمة الوصول إلى جميع الأمم ببشارة يسوع المسيح لأنه الملك الشرعي للبشرية.

إنه المنقذ الوحيد للعالم. الناس بحاجة إليه. وسفر أعمال الرسل له نهاية مفتوحة.

وينتهي بهذه الملاحظة الجيدة المتمثلة في الاستمرار في الكرازة بالبشارة لأن الإرسالية مستمرة. قوة المهمة هي نفسها كما كانت في البداية أيضًا. لقد وعدنا بقوة الروح للقيام بالمهمة.

هذه هي القوة التي ما زلنا بحاجة إليها. وإذا شعرنا بالنقص في تلك القوة، تذكر مرة أخرى النموذج الذي قدم لنا، والذي علمه يسوع والذي جسده الكنيسة في سفر أعمال الرسل كثيرًا. إذا طلبت الروح القدس، لوقا 11 : فسيعطيك أبوك ذلك، 13 :

دعونا نصلي لكي يسكب الله روحه علينا ويقيم أتعاب الحصاد حتى تصل إلى العالم كله ببشارة ربنا السارة لمجده ولخلاص أفاصي الأرض.

هذا هو الدكتور كريج كينز في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 23، أعمال الرسل الإصحاحات 27 إلى 28.